Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السنة أى ١٧٧٢ كتابه عن قواعد الفارسية التى ترجمت الى الفرنسية فى نفس العام ، وفى ١٨٤٥ أيضا قام بترجمته كارسين دى تاسى Carcein de Tassy وكان يرغب فى تقريب جمال الشرق الشاعرى للقراء الأوروبيين فيتحدث عن الأدب الصينى والشعر الحبشى ، كما تحدث عن العروض العربى وبحوره وعن القصيدة وطرز الغزل • وأورد الحديث عن بعض الشعراء العرب والأتراك والفرس ، وتحدث أخيرا عن الأسلوب وجماله مستشهدا فى ذلك كله بالشعر العربى والفارسى فى المقام الاول ، وان استشهد أحيانا بالشعر التركى ، ومستدلا على جمال الأسلوب والقدرة على التعبير بآيات من القرآن والكتاب المقدس ، كما حاول أيضا ادخال أوزان الشعر العربى فى الشعر اللاتينى فنجده يقول فى البحر الطويل(١) :

Amator / puellartum / miser sae / pe fallitur
Ocellis / nigris, labris / odoris / nigris comis.

وفى عام ١٧٨٢ قام بترجمة المعلقات •

كذلك كان ليوسف فون همر بورجشتل Joseph von Hammer-Purgstall (١٧٧٤ ـ ١٨٥٦) بأعماله فى ميدان الاستشراق بالرغم من أخطائه الكثيرة وضعفه فى اللغات الشرقية تأثير لا يغفل على تاريخ الفكر الألمانى • وقد عاش بورجشتل حياة عريضة متنقلا بين الشرق والغرب عرف تركيا وعاش فى مصر وتجول فى سوريا وفلسطين ولبنان وايران وكان يحسن الكتابة بعشر لغات • وألف الكثير من الكتب عن الشرق وترجم الكثير من كتب الشرقيين الى الألمانية ، كما ترجم عن الألمانية الى الفارسية • ألف تاريخ شعراء العثمانيين فى مجلدات أربعة ، وتاريخ آداب اللغة العربية فى سبعة مجلدات ولم يتمه • وحسبه أن المستشرق بروكلمن Brockelmann نسج على منواله فى كتابه « تاريخ الأدب العربى »• كذلك نجد له أبحاثا فى تاريخ الأتراك وتاريخ الاسماعيلية • ويمكن أن تعد دائرة المعارف التى ألفها من أهم كتبه فهى تشمل الحديث عن آداب الشرق وتاريخه(٢) • وفضلا عن مؤلفاته العديدة نجده يكثر من الترجمة فترجم « أطواق الذهب » للزمخشرى وتائية ابن الفارض(٢) وأيها الولد للغزالى ، كما ترجم ديوان المتنبى بالألمانية

---

(١) راجع فلك ص ١٣٢ •
(٢) راجع فيك ص ١٥٨ ـ ١٦٦ •
(٣) « سقتنى حميا الحب راحة مقلتى »